العقيدة الطحاوية 821 - الكفر و نواقض الإسلام 2

محمد حسين يعقوب

الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستهديه - 00:00:00

اؤمن به واتوكل عليه اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي. وازواجه امهات المؤمنين. وذريته - 00:00:27

وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة ورأى النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل - 00:00:52

العملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله يقول ربي واحق القول قول ربي - 00:01:12

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين تقدر تقول يا اخي الاية دي في سورة ايه قل يا احمد في سورة يوسف هزه خلاصة قصة يوسف لما اجي اسألك يا عم مجدي - 00:01:36

طلعت من قصة سيدنا يوسف بايه يقول لي ولقد همت به وهم بها. هي دي اللي شاغلة الناس طلعت من قصة سيدنا يوسف بايه انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. تلمحوا - 00:02:01

علو قدر يعقوب عليه السلام بصبره على بلائه قال الله وانه لزو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون وتأمل عز يوسف في صبره صبره على الغربة والاهانة شروه بثمن بخس واسروه بضاعة - 00:02:25

صبره على الغربة وعن المعصية قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي. تأمل عز يوسف في صبره لما قال له اخوته تالله لقد آثرك الله علينا. وان كنا لخاطئين. تأمل عز يوسف - 00:03:08

بعد صبره لما قال قالوا له مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزداة فاوفي لنا الكيل. وتصدق علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين التقوى مع الصبر زائد الاحسان متلازمة سلاسية - 00:03:37

تقوى وصبر واحسان تقوى مع صبر واحسان يعصمك الله بها من الزلل وليتفكر العاصي وليتفكر العاصي في لزات فنيت وتبعات بقيت وليتدبر الصابر لذة مديحة سبتت ومرارة مصابرة قد خلت - 00:04:00

والامر باخره وللعواقب يعمل المتيقظ اللهم ارزقنا صبرا يزيننا. وعصمة من هوى يشيننا انك ربنا على زلك قدير ان فعلت سلم لنا ديننا ودنيانا يا حائرا لم يؤثر الا خلافا. يا واعدا بالتوبة - 00:04:42

ولم نرى منك الا اخلافا. متى ستعمل عدلا؟ وتورث انصافا. اما ترى الناس بهذه الدار اتوقن بالحساب وتأتي المعاصي جزافا اتنسى الموت وقد اقام سيافا اما بقي القليل ثم تلحق اسلافا - 00:05:17

الله يناديك متى تعاملنا باليسير فنضاعفه لك اضعافا اخي ازا كسرت منك الزنوب فداوها برفع يد في الليل والليل مظلم ولا تقنطن من رحمة الله انما قنوطك منها من خطاياك اعظم. فرحمته للمحسنين - 00:05:43

كرامة ورحمته للمسرفين تكرم دخل رجل على عالم في بيت مملوء كتبا قال اجمع لي هذه الكتب في كلمة يرحمك الله قل انظر ماذا يرضي الله عز وجل عنك فافعله - 00:06:14

فان غلبك شيء من الشهوات فتب من ساعتك وانتهى وهنا المدرسة الربانية. اللهم دمها عليك. وهذا فرع العقيدة منها فيه شرح

العقيدة الطحاوية. وهذا هو الدرس الثامن والعشرون المئة وما زلنا في الفقرة التي يقول فيها الامام الطحاوي عليه رحمة الله - 00:06:41

ولا يخرج العبد من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه. وبدأنا نقرأ باب الكفر والتكفير من كتاب القائد في التربية بالعقائد باب الكفر ونواقض الاسلام وهو الباب التاسع عشر. ووصلنا الى النقطة - 00:07:09

في زكر نواقض الاسلام التي تخرج العبد من الملة. فذكرنا منها الشك والشرك والكفر والنفاق النفاق ايها الاخوة نفاقان. نفاق عملي لا يخرج من الملة الذي هو قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة المنافق ثلاث وفي رواية اربع - 00:07:29

من كان فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ازا حدس كذب وازا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. في زيادة في الحديث الثاني واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر - 00:07:56

يبقى هذه الخمسة اركان النفاق العملي الذي لا يخرج من الملة. نفاق فسق نفاق معصية يبقى اللي يعمل حاجة من دي ازا حدث كزب يبقى منافق بس مش كافر مسلم منافق - 00:08:10

مؤمن منافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر هذه الخمسة احذر ان يكون فيك شيء منها. انفاق الاعتقادي بقى نفاق الاعتقادي - 00:08:30

يخرج من الملة النفاق الاعتقادي نفاق مخرج من الملة وهو ثمانية انواع نفاق لاعتقادي. مسلم بس بيكزب الرسول صلى الله عليه وسلم. لما يجي له حديس متواتر قرأت لاحدهم في كتابه يقول ايما حديث ورد - 00:08:53

عرضته على عقلي فان قبله قبلته وان رده رددته ولا غضاضة الرسول صلي عليه. حدسنا عن امسال هؤلاء فقال الرجل متكئ على اريكته يأتيه الامر من امري فيقول بيننا وبينكم كتاب الله ما وجدناه في حلال احللناه ما فيه حراما حرمناه. الا واني اوتيت القرآن ومثله معه - 00:09:20

يبقى الرسول صلي عليه له حق التشريع. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول فلزلك اللي يكزب الرسول صلى الله عليه وسلم في حديس متواتر - 00:10:02

يعني ايه عندنا في يقينه السبوت ويقيني الدلالة ازا كزب في يقيني السبوت ويقيني الدلالة يكفر اتنين بغض الرسول اللي يكره سيدنا النبي. ولو صام وصلى وزعم انه مسلم تلاتة بغض ما جاء به الرسول - 00:10:25

ذلك بانهم كرهوا ما نزل الله فاحبط اعمالهم اربعة ان يكره انتصار دين الرسول وعلو شأنه او ان يسر بانخفاض دين الرسول وزوال هيبته يبقى منافق خمسة عدم اعتقاد وجوب تصديق الرسول - 00:10:59

ستة وهي الاخيرة عدم اعتقاد وجوب طاعته فيما امر به ده اسمه النفاق لاعتقادي ايضا من انواع النواقض نواقض الاسلام استحلال ما حرم الله اللي يقول الخمر حلال اللي يقول الزنا حلال - 00:11:30

ادام بالتراضي اللي يقول ادام زوجها ما اشتكاش يبقى حلال اللي يقول ادامهم بعد الواحد وعشرين سنة يبقى حلال كل ده كلام كفر صاحبه زي ما قلنا لا يكفر حتى - 00:12:01

بسبوه شروط وانتفاء موانع واقامة الحجة وازالة الشبهة من انواع الكفر عبادة الطواغيت ان ينصب انسان نفسه طاغوتا ويأمر الناس بعبادته قل لي ما يعني يقول لهم صلوا لي ركعتين صوموا لي يومين - 00:12:20

اسجدوا لي لأ عدي بن حاتم لما كان جالسا بين يدي رسول الله صلي عليه. صلى الله عليه وسلم فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل - 00:12:48

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. قال يا عدي يا رسول الله لم نكن نعبدهم قال الم يحلوا لكم ما حرم الله ويحرم عليكم ما احله الله فاطعتموهم - 00:13:00

قال بلى قال فتلك عبادتهم يبقى اللي ييجي يقول لك دي حلال وهو ربنا محرمها فتعتقد انها حلال يبقى انت بتعبده. من دون الله لي حرم عليك حاجة. الله امر بها فتطيعه وتقول طاعة الحاكم ولا طاعة الوالي ولا طاعة ولي الامر ولا طاعة في - 00:13:19

مخالفة مراد الله امر الله وامر رسوله ده كفر. ده كلام كفر ومنها من ايه؟ نواقض الاسلام. جحد وجوب تحكيم شرع الله. او اعتقاد انه لا يصلح لهذا الزمان. او اعتقاد مساواة غيره به - 00:13:45

اللي يعتقد ان القانون الوضعي يساوي الشريعة ده كلام كفر الشريعة التي انزلها الله وانا شفت الكلمتين اللي انتم كلكم شفتوهم اكيد يقول لك مش ربنا سبحانه وتعالى قال انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله قال له ربنا بيقول بما اراك الله - 00:14:05

طب وانت نسيت الاولانية ليه؟ اللي هي ايه؟ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق ليه؟ لتحكم بايه هو ده اللي اراك الله اللي هو ايه؟ الكتاب اللي انزله لك. يعني انت سبت دي وماسك بما اراك الله - 00:14:33

عجيب اللهم انا نعوذ بك من طمس البصيرة فيبقى اللي يقول القانون الوضعي زي حكم الله او احسن من حكم الله هو الوضع اللي بيقول اللي يسرق يتسجن تلات سنين ما تتقطعش ايده يبقى كده احسن يبقى ده كلام كفر - 00:14:53

اللي يقول ان القانون الوضعي احسن يبقى ده كلام كفر لو كانوا الوضع زي الشريعة زي اللي قاله ربنا يبقى ده كلام كفر اللي يقول ان الشريعة ما تنفعش للزمان ده - 00:15:19

يبقى ده كلام كفر ده الكلام اللي يقول ان الشريعة دي كانت للناس عايشين في الصحراء. احنا بقينا في القرن العشرين يبقى ده كلام كفر هذه الشريعة نزلت لتحكم الى ان تقوم الساعة - 00:15:32

قال الله وقال رسول الله. صلى الله عليه وسلم ومنها من نواقض الاسلام سب احد من الانبياء سب الله او سب احد من الانبياء او سب شيء من القرآن منها انكار شيء انزله الله في القرآن. ولو حرف - 00:15:48

منها الاستهانة بالمصحف او السب او الاستهزاء بشيء من دين الله الاستهزاء بشيء من دين الله لان ربنا سبحانه وتعالى قال اباالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:16:13

ناس اسلموا وصلوا وصاموا وهاجروا وجاهدوا وبعدين استهزأوا بكلمة ربنا كفرهم ومنها السحر والتنجيم اذا تضمنا فعلا او قولا او اعتقادا يقتضي الكفر ومنها موالاة الكفار لكفرهم انه بيحب الكفار عشان كفرة. والله لقيني طالب في كلية الطب. والله بحلف لكم بالله في مكة - 00:16:40

وقال لي على فكرة انا بحترم جدا ابو جهل بحبه جدا علشان الرسول ما قدرش يضغط عليه انه يسلم. فضل معتز برأيه لحد ما مات آآ اصل اباء الجهل كسيرون يا شيخ عبد الله - 00:17:16

قلت له اهو انت اسوأ من ابي جهل في هذا الاعتقاد سبحان الله العظيم! فموالاة الكفار لكفرهم ومظاهراتهم على المسلمين او اعتقاد فصل الدين عن الدولة برد الوحش ان خلي لكم بس الاسلام ده في المساجد وما لكوش دعوة انتم بقى بحاجة تانية - 00:17:38

كل ده كلام كفر تمانية الكافر بعد ما قلنا بقى الكافر الكافر اما محارب او زمي او معاهد او مستأمن دايما نقول ليس كل كافر يقتل لما قالوا اقتل للرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم اقتل ابن ابن ابي ابي المنافق قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه - 00:18:05

ابدا مش كل كافر محارب فيه فرق بين الكافر الاصلي والكافر المحارب والكافر المرتد الكافر المرتد كان مسلم وفعل فعل كفري فارتد وهذا حده القتل حد المرتد الكافر المحارب حده القتل اللي هو بيحارب الاسلام ويحارب المسلمين - 00:18:39

بيقتل المسلمين في ساحة الحرب التاني زمي. الزمي لا تطلق الا على من يدفع الجزية اللي بيدفع الجزية كافر بيدفع جزية اسمه ايه؟ ذمية. دول مش موجودين النهاردة اهل الذمة - 00:19:08

او معاهد ده اللي كتير او مستأمن ده كتير معاهد او مستأمن معاهد ان دخل هنا مصر بعهد ان هو معه عقد عمل معه تأشيرة دخل هنا عشان يشتغل ده كافر - 00:19:26

حربي يعني سواء كان كافر امريكاني كافر من اي حتة بس ادام دخل بعهد امان معاهد مستأمن اللي هي تأشيرة دخول جاي هنا سياحة او جاي هنا يشتغل او جاي هنا الى لاي غرض بالتأشيرة يبقى ده لا يجوز قتله - 00:19:45

ولا يجوز اذا اذاؤه ولا يستحل ماله لا يجوز ليس كل كافر يقتل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم. اقل واحد الموزف اللي في السفارة هناك اللي ادى له التأشيرة - 00:20:09

ده خلاص اجاره فيجير ادناهم على اعلاهم فلا يجوز قتل اي كافر اخذ عهد امان ممكن يكون النصارى اللي عايشين في بلدنا دول برضه عايشين بايه بعهد امان معاهدين لانهم ما بيدفعوش الجنسية فما يبقوش اسمهم زميين وانما يبقى اسمهم؟ معاهدين او مستأمنين. خدوا - 00:20:25

امان وخدوا عهد اه انهم يعيشوا فلا يجوز ايذائهم ولا يجوز قتلهم ولا يجوز استباحة حرمتهم. تسعة لا تستباح اموال الذميين او المعاهدين او المستأمنين ودماؤهم واعراضهم الا حقها وحسابهم على الله - 00:20:56

عشرة اذا كان اهل السنة يصلون خلف وعلا كل من ظاهره كل من ظاهره ظاهره الاسلام فانهم يمتنعون عن الصلاة خلف وعلا من سبت كفر ولا يدعون لكافر ولا يترحمون عليه - 00:21:17

يبقى اهل السنة يصلون خلف وعلى يعني ايه خلفه وعلى يعني صلي وراه امام ازا كان هو امام وانا مأموم. وازا مات اصلي عليه خلفه وعلا ماشي؟ اصلي على كل مسلم وما صليش على اي كافر - 00:21:37

اه ولا ادعو له ازا مات. الاخيرة ترك الصلاة يطلق عليه اسم الكفر ترك الصلاة يطلق عليه اسم الكفر. لورود حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة - 00:21:56

يبقى تارك الصلاة كافر. مين اللي قال؟ النبي التفصيل في تركها كسلا وتهاونا كفر دون كفر او ان تركها جحودا ونكرانا ردة تفصيل بين اهل العلم لكن تارك الصلاة في كل الاحوال كافر. بس الكفر ده - 00:22:16

كفر مخرج من الملة او غير مخرج من الملة ده شغل مين؟ شغل العلماء شغل العلماء خلاصة قضية التكفير يا اخوة ان احنا لا نقع في تكفير احد نتورع عن التكفير تماما - 00:22:40

الرسول قال له على مسل هزه فاشهد الا ان تروا كفرا ها؟ بواحا عندكم فيه من الله برهان فلا تتسرع فيقول الامام الطحاوي في الفقرة الثانية والستين والايمان هو الاقرار باللسان - 00:22:59

والتصديق بالجنان وجميع ما صح عن احنا نزود بقى كلمة والعمل بالاركان نقول تاني الايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل بالاركان وجميع ما صح عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم من الشرع والبيان كله حق. والايمان واحد واهله في اصله سواء - 00:23:20

والتفاضل بينهم بالخشية والتقوى ومخالفة الهوى وملازمة الاولى دي الفقرة بقى اللي ايه؟ هتريح معنا شوية محتاجة كلام كتير ايها الاخوة كلمة الايمان ما هو الايمان الايمان وخصوصا حين تعلم - 00:23:49

ان الله جل جلاله اسمه المؤمن وانت حين تؤمن يبقى اسمك مؤمن مؤمن ما هو الايمان؟ ذكر هنا للايمان سلاسة اركان الاقرار باللسان قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:24:21

دي الاولى. التانية والتصديق بالجنان ان يصدق القلب يوقن القلب ان الله لا اله غيره ولا رب سواه. وان محمدا رسول الله تلاتة والعمل بالاركان. ان الجوارح دي تعمل تعمل بالطاعة - 00:24:49

الخلاف ما بين اللي قاله ان الايمان هو التصديق ان الايمان فقط هو اقرار القلب الكلام ده كلام مرجوح كلام غير صحيح كلام على غير الحق ليه؟ لان ياما ناس بيقولوها بلسانه قالت سبحانه وتعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله - 00:25:15

يعلم انك لرسول والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. يحلفون لكم لترضوا عنه القضية مش قضية اللسان ولا قضية القلب بس. قضية ان اللسان والقلب دول ازا اتفقا يعمل عشان كده في فرق بين الاسلام والايمان والاحسان. دول تلات درجات - 00:25:50

نسمع من الشيخ عبدالله بقى عشان آآ بقى لنا مدة معلش نسيتك انا ما سمعناش حاجة جميلة. قالت الاعراب امنا. قل يا شيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قالت مين ولكن اسلمنا - 00:26:16

تؤمنوا قل ان تؤمنوا ولكن اسلموا اما ولما يدخل الايمان في بكم هي دي قضية ايه امنا؟ لأ ممكن تكون مسلم اه لكن مؤمن لأ مش اي

حد يقول انا مؤمن - 00:26:51
مش اي حد يتصل باسم مؤمن. مش اي حد يتسم بسمة الايمان يبقى مؤمن. لأ ده الايمان ده عشان يبقى مؤمن دي مسألة محتاجة درجة فوق مسلم. احنا قلنا مراتب الدين سلاسة مسلم اتنين مؤمن تلاتة - 00:27:41
سن اسلام الايمان الاحسان فالاسلام العمل الزاهر الايمان ان يتفق الظاهر والباطن ان يجتمع الظاهر والباطن. الاحسان ان يعمل بالظاهر والباطن فكأنه يراه يحصل اليقين ما عييش تفصيل الكلام ده ياتينا - 00:28:00
الدرس القادم احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - 00:28:26